Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ممثلي حركة « العاصفة » ، الاندفاع التي أعقبت مرحلة « التنوير » في الأدب الألماني .

بذل الزيات أفضل ما في وسعه لجعل نوعية الترجمة ترقى إلى مستوى أهدافه الطموحة . ومع أنّ لنا على هذه الترجمة التي أنجزت عن لغة وسيطة تحفظات كثيرة لا يتّسع المجال لتفصيلها في هذه اللمحة التاريخيّة ، نستطيع القول إنّ ترجمة الزيات لرواية « آلام فرتر » تمثّل إحدى الحالات القليلة الموفّقة في تاريخ استقبال الأدب الألمانيّ عربياً ، بل تمثل نموذجاً نمطياً ، يستطيع المرء أن يستنبط منه العوامل التي لابدّ من توافرها من أجل أن ينجح تلقي العمل الأدبي الأجنبي ، ألا وهي : الإنتقاء السليم للعمل المترجم ، ونوعية الترجمة الجيّدة ، والتوسط النقدي المناسب . وقد توافرت هذه الشروط مجتمعة لرواية « غوته » ، التي وجدت المترجم القدير والناقد البارع ، فحظيت باستقبال واسع ، عبّر عن نفسه في هذه الطبعات المتعددة ، التي شهدتها الترجمة العربية منذ أن صدرت للمرّة الأولى في عام ١٩٢٤ .

٢ ــ موجتا « إميل لودفيج » و « ستيفان زفايغ » :

بعد تلك البداية الواعدة شهد تلقي الأدب الألماني خلال الثلاثينات ركوداً شديداً ، لم يتجاوزه إلاّ في الأربعينات بفضل جهود مترجَمين ، سيلعبان منذ الآن دوراً هاماً في حركة الترجمة الأدبيّة من الألمانية إلى العربيّة ، هما : محمود ابراهيم الدسوقي وعبد الرحمن بدوي . أما الدسوقي فقد ترجم إلى العربية آنذاك روايتي « السيّدة زورغه » و « ممر القطط » ومجموعة « قصص لتوانيّة » للكاتب الألمانيّ « هرمان زودر مان » (١٨٥٧ ــ ١٩٢٩) . وبذلك مكّن المترجم هذا الأديب من أن يحظى